

مستشفى سدرة للطب يختتم أعمال ندوة صحة الأم والطفل لعام 2020

تحت مظلة مؤسسة قطر جمعت سدرة للطب الخبراء الذين دعوا إلى تحسين التغذية ودعم النساء في المراحل المبكرة من حياتهن

10 مارس 2020، الدوحة، قطر - اختتمت ندوة صحة الأم والطفل (MCH 2020)، والتي نظمتها سدرة للطب، عضو مؤسسة قطر، فعاليتها التي استمرت لمدة ثلاثة أيام بتوصيات رئيسية أهمها تحسين التغذية بالنسبة للمرأة، والتأكيد على أهمية التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري للفتيات، والاستثمار في المزيد من البحوث لفهم مضاعفات الحمل.

وجمعت الندوة التي عقدت في مركز قطر الوطني للمؤتمرات ما يقرب من 600 مشارك من بينهم باحثون مشهورون وأطباء ومتدربون، وباحثون في مرحلة ما بعد الدكتوراه، وطلاب وممثلون لكل أطراف المجتمع، وذلك لتغطية التطور الذي يحدث في مجال الصحة الإنجابية، والحمل، وحياة الجنين، ومرحلة ما بعد الولادة.

ويتماشى الندوة مع الأهداف ذات الأولوية الاستراتيجية الوطنية للصحة في قطر للفترة 2018-2022: نساء أصحاء يعني حملًا صحيًا، وترأسها الدكتورة سهيلة الخضر، مديرة برنامج صحة الأم والطفل، والدكتورة أناليزا تيرانيفرا، الباحثة في جينوم التغذية والتمثيل الغذائي في مستشفى سدرة للطب.

ويقول الدكتور خالد فخرو، رئيس قسم الأبحاث بالإنبابة في سدرة للطب: "تناولت الندوة كفاءات الجمع بين البرامج السريرية والبحثية المتعلقة بصحة الأم في مستشفى سدرة للطب. وشارك المتحدثون الدوليون والمحليون خبراتهم في موضوعات مثل سكري الحمل، والولادة المبكرة، وصحة الأطفال في فترة الولادة والظروف الإنجابية مثل العقم الذي يؤثر على ملايين النساء والرجال حول العالم".

وتابع الدكتور فخرو قائلاً: "لقد تعلمنا الكثير على مدار ثلاثة أيام، واستطعنا أن نخرج بعدد من التوصيات الرئيسية ومنها أهمية الدراسات المستفيضة والمشاركة العامة من أجل النهوض بصحة الأم والطفل في قطر. فمركز طبي أكاديمي، يمكننا المرضى المسجلون في الأبحاث من تعلم الكثير، وهو الأمر الذي يفيدنا ليس اليوم فقط بل لأجيال قادمة في جميع أنحاء العالم".

وخلال جلسة قدمها البروفيسور كنت ل. ثورنبرغ، تحت عنوان "الأصول التطورية للإطار النظري للصحة والمرض: الجذور الأمومية للأمراض المزمنة عند البالغين"، أوضح المتحدث أن التغذية الجيدة في المراحل المبكرة من حياة المرأة تعد من الأهمية بمكان ليس فقط لصحتها الشخصية، بل ولصحة طفلها أيضاً. ولاقى هذه النظرية دعماً

من العديد من المتحدثين خلال الندوة، والذين تبادلوا أمثلة حول أفضل الممارسات وبرامج البحوث في قطر وكذلك في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسبانيا ودول أخرى.

ويقال إن مضاعفات الحمل لدى النساء في ازدياد مطرد ما ينذر بوجود خطر صحي على كل من الأم والطفل. وتشمل المضاعفات الشائعة المسجلة في قطر سكري الحمل والولادة المبكرة وتسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وولادة جنين ميت ونقص وزن المولود. ومع ذلك، توافق المشاركون في الندوة على أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المطولة، بالإضافة إلى تقنيات متعددة الأساليب لمعالجة مضاعفات الحمل وتمكين الطب الدقيق في هذا المجال.

وتضمنت ندوة MCH 2020 ندوة قبل المؤتمر وورشة عمل مجتمعية موجهة إلى النساء الحوامل والأمهات لأول مرة لتزويدهن بمعلومات تتعلق بالتغذية وممارسة الرياضة أثناء الحمل. واحتفل المؤتمر أيضا باليوم العالمي للمرأة مع المشاركين في 8 مارس.

تقول راتشيل ترايب، أستاذة علوم الأمومة والفترة المحيطة بالولادة في كلية كينغز كوليدج بالمملكة المتحدة والتي تناولت آلية المرض في فترة ما قبل الولادة: "عوامل الخطر مثل إجهاد الأم، والصحة العقلية لها، والسمنة وعمر الأم يمكن أن تؤثر على الولادة والطفل. لذا، فإن تقديم الرعاية الصحية للنساء في سن مبكرة، وإسداء المشورة لهن أثناء حياتهن له تأثير إيجابي للغاية. إنني أتطلع إلى رؤية المزيد من العمل الجاد بصدد هذا في سدرة للطب، وللتعاون من خلال صندوق الشراكات العالمية في كينغز كوليدج".

لمزيد من المعلومات حول البرامج السريرية والبحثية الخاصة بصحة الأم والطفل، يرجى مشاهدة هذا المقطع هنا www.sidra.org وموقع لمزيد من التفاصيل.